Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد «لن» فلن يحلّ بأنه محتمل للاجتزاء ، بالفتحة عن الألف للضرورة[1] . فهو كما قلنا يهتم باللغة النموذجية المثالية ، **أما عرضه لبعض الظواهر اللهجية فلا يدخل في نطاق اللغة المثالية ، وإنّهُ كذلك لا يرفضها ، وإنّما يرويها باعتبارها ظاهرة من ظواهر التصرف في استعمال بعض أدوات هذا الجهاز عند بعض أهل اللغة ، وهو حين يرويها لا يرى صحتها فلذلك كثيراً ما يؤول انسجاماً مع قواعد اللغة المثالية** ، وإنما رواها من قبله ، وكتابُهُ أساساً موضوع لفائدة طلاب اللغة فهو لا يدعها تمر دون أن يكون للدارس علم بها ، ويمكن أن يعتمد على ما يحكيه ابن هشام من أنواع هذه اللهجات التي تخرج عن المطرد المقيس من كلام العرب في تصوير الواقع اللغوي لغير اللغة المثالية .

ثم إنَّ ابن هشام يقدّر ما يمكن أن يتجاوز به أصحابُ النصوص العالية المطرد من اللغة لتقديرهم عملية الأداء من حيث التأثير في نفس المؤدّي له ، أو المنتج أو القابل إنَّ ابن هشام ـــ كما يبدو في كتابه المغني ـــ **يمثّلُ ما انتهت إليه الدراسات النحوية التي شغلت نفسها بالقرآن الكريم وما يثيره**

---

(١) مغني اللبيب ١/٣١٥ .